[152] خمار فنادت: (وا أبتاه، وارسول ا يا أبتاه فلبئس ما خلفك أبو بكر وعمر عيناك لم تتفقأ في قبرك) - تنادي بأعلى صوتها -. فلقد رأيت أبا بكر ومن حوله يبكون وينتحبون ما فيهم إلا باك غير عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وعمر يقول: إنا لسنا من النساء ورأيهن في شيئ. أمير المؤمنين عليه السلام يقيم الحجة على قريش قال: فانتهوا بعلي عليه السلام إلى أبي بكر وهو يقول: أما وا لو وقع سيفي في يدي لعلمتم أنكم لن تصلوا إلى هذا أبدا. أما وا ما ألوم نفسي في جهادكم، ولو كنت استمكنت من الأربعين رجلا لفرقت جماعتكم، ولكن لعن ا أقواما بايعوني ثم خذلوني. ولما أن بصر به أبو بكر صاح: (خلوا سبيله) فقال علي عليه السلام: يا أبا بكر، ما أسرع ماتوثبتم على رسول ا بأي حق وبأي منزلة دعوت الناس إلى بيعتك ؟ ألم تبايعني بالأمس بأمر ا وأمر رسول ا ؟ _____ حديث سليم في أرجوزته حيث يقول: يا عجبا يستأذن الأمين عليهم ويهجم الخؤون قال سليم: قلت يا سلمان هل هجموا ولم يك استيذان فقال: اي وعزة الجباروما على الزهراء من خمار لكنها لاذت وراء الباب رعاية للستر والحجاب فمذ رأوها عصروها عصرة كادت بنفسي أن تموت حسرة تصيح يا فضة سنديني فقد وربى قتلوا جنيني فأسقطت بنت الهدى وا حزنا جنينها ذاك المسمى محسنا ولم يرعها كلما قد فعلوا لكنها قد خرجت تولول فانبعثت تصيح بين الناس خلوه أو لأكشفن راسي راجع وفاة الصديقة الطاهرة للمقرم: ص 49. رياض المدح والرثاء للشيخ حسين علي آل الشيخ سليمان البلادي البحراني: ص 3. _____